

الاتجار بالبشر في السعودية بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي

24 يونيو، 2025



“بقلم / المحامي د. عبداللطيف الخرجي

في إنجاز علمي يبرز المكانة المتقدمة للباحثين القانونيين السعوديين، أصدر الدكتور عبد اللطيف عبدالله سعد الخرجي، الأستاذ القانون في كلية القانون بجامعة الأصالة، والمحامي وعضو الجمعية العامة لجمعية ابتسام لمكافحة الاتجار بالأشخاص، مؤلفاً أكاديمياً باللغة الإنجليزية بعنوان:

Saudi Arabia and Human Trafficking: Poised between Sharī‘a
”and International Law

”(المملكة العربية السعودية والاتجار بالبشر: بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي.“)

يُعد هذا الكتاب تطويراً موسّعاً لأطروحة الدكتوراه التي نال بها الخرجي درجة الدكتوراه في القانون من إحدى الجامعات البريطانية المرموقة عام 2023. وقد أعاد صياغتها بأسلوب علمي محكم ليصدرها

في كتاب أكاديمي يتاح مجازًا عبر موقع جمعية ابتسام، تعزيزًا للوعي القانوني وخدمة للمجتمع.

يمتد الكتاب إلى نحو 400 صفحة، ويقدم دراسة منهجية معمقة لقضية الاتجار بالبشر، بالاعتماد على مقارنة تجمع بين مقاصد الشريعة الإسلامية والمبادئ المستقرة في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ويُعنى بتحليل الفجوات التشريعية والإجرائية التي قد تحدّ من فاعلية الأنظمة القانونية الوطنية، مع تسليط الضوء على أبرز التحديات في مجالات التوثيق، المحاكمة، وحماية الضحايا.

ويُثمّن المؤلف ما أحرزته المملكة العربية السعودية من تطور تشريعي ومؤسّساتي في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، من خلال إصدار وتفعيل أنظمة حديثة تتماشى مع المعايير الدولية، وتدعم حماية الضحايا وتُعزز من كفاءة الجهات العدلية، في انسجام تام مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 التي جعلت من العدالة وحماية حقوق الإنسان ركائز أساسية.

ويتميّز الكتاب بتحليله العميق لمفهوم الكرامة الإنسانية بوصفه قيمة محورية مشتركة بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، موضحًا كيف تمثل المقاصد الشرعية - حفظ النفس، العقل، النسل، الدين، والمال - حواجز قانونية وأخلاقية ضد كافة أشكال الاستغلال البشري. كما يشتمل الكتاب على مصادر مرجعية ثرية ومتنوعة، تشمل نصوصًا قانونية دولية، فتاوى فقهية، تقارير حقوقية، وآراء فقهاء معاصرين، مما يجعله مرجعًا علميًا ذا بعد مقارن يخدم الباحثين، المشرّعين، الحقوقيين، وطلبة الدراسات العليا.

ويؤكد الدكتور الخرجي من خلال هذا العمل أن المواءمة بين الخصوصية الشرعية والانضباط القانوني الدولي ليست فقط ممكنة، بل ضرورة ملحة لمواجهة واحدة من أخطر جرائم العصر. ويُعد نشر الكتاب مجازًا خطوة تعبّر عن التزامه العميق بقضية إنسانية تتجاوز الأطر القانونية نحو ضمير المجتمع ووعيه الحقوقي.

DOCTOR OF PHILOSOPHY

**Saudi Arabia and Human Trafficking:
Poised between Shari'a and
International Law**

Written by:

Lawyer Dr. Abdulatif Abdulah S. Alkharji

General Assembly Member, British Anti-Trafficking Association

Assistant Professor of Law, College of Law, Al-Azala University

A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Ph.D. Law

YEAR-2025



Al-Jamiat al-Islamiyya
Law firm and consultancy

Publications